

# الخلافت تقيم على اجتماع باريس لبحث إستراتيجية الحرب على داعش

## اعتراف فرنسي بالضعف وتدمير أميركي من تقاعس الأعضاء

وكالات

كانت الخلافت سيدة الموقف خلال اجتماع وزراء دفاع أميركا وحلفائها الرئيسيين في التحالف الدولي لمكافحة الإرهاب، في باريس أمس، لبحث سبل تعزيز المكاسب التي تحققت في الحرب ضد تنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية.

وفي اعتراف نادر أقرت باريس بأن الإستراتيجية العسكرية للتحالف الدولي لمحاربة التنظيم تعاني من «ضعف وغير قادرة على إنتاج مفاعيل سريعة». وأعلنت فرنسا والولايات المتحدة أمس، وفق ما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية، العزم على القضاء على «مراكز سلطة» التنظيم في مدينتي الرقة والموصل، واعتبرت أن داعش يتراجع حالياً في سورية والعراق. وقال وزير الدفاع الأميركي أشتون كارتر عقب الاجتماع: «يجب على كل دولة أن تأتي وهي مستعدة المناقشة المساهمة بشكل أكبر في القتال، ولن أتربد في أن ناقش واتخذ الأضواء الحاليين والاحتماليين في التحالف، مضيافاً: «إن العراق ستكون مظلة كذلك في اجتماع بروكسل، الذي سيخبره وزراء دفاع دول حلف شمال الأطلسي (الناتو) في شباط المقبل على الأرجح. وحدد كارتر ثلاثة أهداف أساسية في الحرب على داعش، وهي «استئصال سرطان التنظيم عبر القضاء على مراكز سلطته في الرقة والموصل، ومكافحة تمدد هذا الورم عبر العالم، وحماية مواطنينا».

من جانبه قال وزير الدفاع الفرنسي جان إيف لوردان في ختام اللقاء: «إن جهودنا المشتركة توثي ضمناها (...)» إن داعش يتراجع على الأرض وقد نجحنا في تجفيف موارده. أنه الوقت المناسب لتكثيف جهودنا المشتركة



جان أيف لوردان وأشون كارتر في مؤتمر صحفي في باريس (أ.ف.ب)

عبر إقرار إستراتيجية مشتركة ملائمة». ودعت فرنسا روسيا إلى «تركيز» قصفها على داعش والتوقف عن ضرب التنظيمات المسلحة الأخرى، في سورية، على حين اعتبرت واشنطن أن موسكو «على طريق إستراتيجية سيئة»، بحسب «أ ف ب». وقال لوردان: «إن روسيا لاعب مهم في الملف السوري. تقدر هذا الموقع وترغب بأن تركز جهودها على داعش وتتوقف عن ضرب المجموعات التي تقاقل هذا التنظيم». من جانبه قال كارتر: «الروس على طريق إستراتيجية سيئة» مضيافاً: «وحتى يتغير هذا الأمر ليس هناك أساس مشترك لقيام تعاون» معهم. واجتمع في باريس أمس وزراء دفاع الدول السبع الأكثر

التزاماً في الحملة العسكرية الجوية في العراق وسورية وفي تدريب القوات العراقية (الولايات المتحدة، فرنسا، أستراليا، بريطانيا، ألمانيا، إيطاليا وهولندا) في مقر وزارة الدفاع الفرنسية، وفق ما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. والاجتماع الذي ترأسه وزيراً دفاع فرنسا والولايات المتحدة سيبنيح استعراض «حصيلة تحركات التحالف» ودرس سبل «تكثيف الحملة العسكرية» بحسب الأوساط الفرنسية التي أضافت: «سيدرسون ما يمكن أن يكون ضرورياً لتسريع وتيرة» الحملة العسكرية. وفي اعتراف نادر أقر قائد العمليات في هيئة أركان الجيش الفرنسي الجنرال بيدييه كاستر بأن

الإستراتيجية العسكرية للتحالف تعاني من «ضعف وغير قادرة على إنتاج مفاعيل سريعة، وخاصة في «الوسائل المستخدمة» وبسبب الإجراءات الأميركية المزمة جداً من أجل تجنب وقوع أضرار جانبية. وقبيل الاجتماع وصفه كارتر، وفق ما نقلت عنه وكالة «رويترز» للأنباء، بأنه «فرصة لإجراء محادثات مباشرة بين المساهمين الرئيسيين في التحالف». وقال مسؤول بوزارة الدفاع الفرنسية تحدث بشرط عدم الكشف عن شخصيته: «إن التحالف سناقش سبلًا لتكثيف الجهود بشكل عام»، وأضاف قائلاً: «الأمر لا يقتصر على إضافة المزيد من الطائرات وإنما أيضاً مدربين لزيادة السرعة التي تستعد بها القوات المحلية الأرض من داعش». وفي لفتة لا تخلو من دلالة على استغفال الخلافت بين أعضاء التحالف لم تشارك أي دولة عربية في اجتماع كبار المساهمين في الحملة.

وتوقع مسؤولون أن اهتماماً رئيسياً سيركز على إيجاد سبل لزيادة المساهمات من دول أخرى من غير المساهمين الرئيسيين، في حملة الائتلاف. وقد تشمل تلك المساهمات تقديم مدربين. وقرر الغربيون بضرورة زيادة عدد القوات الخاصة وقدراتها على جمع المعلومات، وفي أوروبا قد تعزز هولندا، وفق ما نقلت «أ ف ب»، مساهمتها من خلال مشاركتها في الحملة الجوية في سورية بحسب مصادر مطلعة. في المقابل رفضت أستراليا أي فكرة لزيادة مساهمتها العسكرية. وتؤكد مصادر فرنسية أنه في العراق وسورية، فإن الفكرة لا تزال العمل في التفتيش العسكري والديبلوماسي في الوقت نفسه. وتوقع أن يبقى اقتراح فرنسا بتشكيل «تحالف موسع واحد» ضد داعش يشمل روسيا، حبراً على ورق.

## حملة لحزب العمال خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي

بدأ نواب من حزب العمال البريطاني، أكبر أحزاب المعارضة، حملة أمس للخروج من الاتحاد الأوروبي مع اقتراب موعد استفتاء جديد، في أحدث مبادرة تأتي وسط السجال الحاد حيال العضوية الأوروبية. ويقود أربعة نواب مخضرمين من حزب العمال حملة الخروج المدعومة من رجل الأعمال المليونير جون ميلز، الداعم الأكبر للحزب خلال السنوات الأخيرة. وإذ كان زعيم الحزب جيمي كوربين معارضاً للاتحاد الأوروبي قبل انتخابه في منصبه العام الماضي، إلا أنه يقول حالياً: إن على الحزب أن يخوض حملة لبقاء بريطانيا في الاتحاد الأوروبي خلال استفتاء من المتوقع إجراؤه العام الحالي، واعتبرت النائب العمالية المشاركة في حملة الخروج «ليبور ليف» كاتيب هوي، أن مؤسسات الاتحاد الأوروبي «غير ديمقراطية وغير اشتراكية، ولا تتعرض للمساءلة». وقالت: «أعتقد أن الأمر في النهاية سيؤول إلى وضع يفوق فيه الحزب والناشطون الصيرفية الثنائية.

وكتبت الصحفية أن رفع العقوبات لن يفتح لبزوك البلدين افتتاح فروع لها في اليابان وإيران، وإيرب عقود تبادل العملات وإدارة النشاطات الصيرفية الثنائية. كما تأمل طوكيو حسب الصحفية، في استعادة اليابان مواقعها والعودة إلى الاستثمار في حقل «أزابان» النفط في إيران والذي يعتبر واحداً بين أغنى الآبار في الشرق الأوسط، حيث تقدر احتياطياته بزهاء ٢٦ مليار برميل من النفط. ولقبت الصحفية النظر إلى أن شركة النفط الحكومية الصينية حلت محل نظيرتها اليابانية المشسحة، رغم أن الأخيرة لم تطلق أي نشاطات ملموسة في استغلال الحقل نظراً لاتعدام جدول الأعمال المطلوب في إطار المشروع. هذا ويشير المراقبون إلى أن رفع العقوبات الدولية عن إيران، والذي تم التوصل إليه مؤخراً بموجب الاتفاق النهائي بين «السادسة» الدولية وطهران حول برنامج إيران النووي، سوف يساعد اليابان في تنوع مصادر النفط، إذ تستورد في الوقت الراهن ما يزيد عن ٥٠ بالمئة من احتياجاتها النفطية من السعودية والإمارات العربية. وقالت الصحفية عن مصر حكومي ياباني قوله بهذا الصدد: «لا بد من زيادة استيراد النفط من إيران بما يخدم ضمان الاستقرار» في أمن الطاقة لدينا، خلال المرحلة المتوسطة». (روسيا اليوم - أ ف ب - الميادين)

## إيران تؤكد أن الحرب ضد السعودية مستحيلة

### ذامني يدين الهجوم على سفارة السعودية في طهران ويشيد بالاتفاق النووي



المرشد الأعلى للجمهورية الإيرانية علي خامنئي

مياه إيران كان صحيحاً تماماً». وأضاف إنه «على السياسيين أن يعملوا كما عملت قوات الحرس الثوري في «الخليج»، وعليهم أن يراقبوا من يتجاوز الخط ليقفوا في وجهه بقوة». وأضاف المرشد الإيراني: «إن البعض يحاول أن يظهر أن ما تحقق (الاتفاق النووي) إنما هو لطف من أميركا، لكن هذا غير صحيح»، مؤكداً «أن ما تحقق هو بفضل الشعب الإيراني والعلماء النوويين». وإذ رأى خامنئي أنه «كان بالإمكان تحقيق نتائج أفضل ولكن الفرصة والغرف والقدرة هي ما حكم»، فقد أشار إلى أنه «إذا لاحظ المعنيون خديعة من الطرف المقابل في الوفاء بالتزاماته، فليعلم أن يردوا بالمثل». وأضاف: «إذا تقصوا العهد نتقض العهد». واعتبر أنه «على جميع المسؤولين سواء في الحكومة أو في لجنة الإشراف على تطبيق الاتفاق النووي أن يحذروا الإبسامة والقتال الذي وضعه الطرف المقابل ولا يتخذوا به». من جهة أخرى قال وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف أمس: إن الاعتراضات الأميركية على برنامج إيران الصاروخي وفرضها عقوبات جديدة على طهران بسبب هذا البرنامج، «غريبة».

أدان المرشد الأعلى للجمهورية الإيرانية علي خامنئي أمس الهجوم الذي استهدف السفارة السعودية في طهران، في وقت قال وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف إن الاعتراضات الأميركية على برنامج إيران الصاروخي وفرضها عقوبات جديدة على طهران «غريبة»، كما أعلن أن الحرب بين إيران والسعودية مستحيلة، مؤكداً افتتاح طهران للحوار مع الرياض من أجل محاربة الإرهاب. وقال خامنئي خلال اللقاء مع القائمين على انتخابات مجلس الشورى الإسلامي وانتخابات مجلس خبراء القيادة «مفلساً حدث في الهجوم على السفارة البريطانية قبله، كان هذا (الهجوم) ضد البلاد وضد الإسلام». وقد تعرضت سفارة بريطانيا لهجوم في ٢٠١١. لكنه شد في الوقت نفسه أنه لا يجوز التعرض للشباب الإيراني والنوري وإتهامهم بالتطرف تحت ذرائع محددة». من جانب آخر شكر المرشد الأعلى أفراد الحرس الثوري الإيراني الذين شاركوا في احتجاز بحارة أميركيين في الخليج الأسبوع الماضي، واصفاً هذا العمل بالخطوة الصائبة، ومشدداً على ضرورة التصدي بحزم لأي انتهاك. وكان الرئيس الإيراني حسن روحاني أسرع في إدانة الهجوم على سفارة السعودية في طهران والقضلية السعودية في مدينة مشهد واعتبرها «غير مبررين على الإطلاق»، ودعا إلى الإسراع في محاكمة المتهمين بالتواطؤ فيما.

## أردوغان يحذر الأكاديميين موقعي العريضة أنهم سيدفعون «الشن»

### إصابة ١٠ أترك بجروح جراء إطلاق شرطة أردوغان النار عشوائياً على المواطنين في جزرة



شرطة أردوغان تطلق النار عشوائياً على المواطنين

كما أطلقت شرطة أردوغان النار الفناء على سيارة إسعاف تابعة للبلدية جزرة توجهت إلى الحي لنقل المصابين إلى المستشفى. وكان مدنيان تركيان قتلا الاثنين خلال العمليات العسكرية التي تشنها قوات نظام أردوغان جنوب شرق تركيا منذ عدة أشهر والتي أدت إلى سقوط عدد كبير من الضحايا بين المدنيين. وفي سياق متصل قال أردوغان في خطاب ألقاه أمام مسؤولين في أنقرة: «هل تعتقدون انكم (الأكاديميين)

أصيب عشرة مواطنين أترك بجروح جراء إطلاق شرطة نظام رجب أردوغان النار بطريقة عشوائية أمس على حشد من المواطنين خلال توجهم إلى مدينة جزرة التابعة لمحافظة شرناق جنوب شرق تركيا لنقل أشخاص أصيبوا برصاص الشرطة التركية اللاتلاء. يأتي ذلك في حين حذر الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أمس الأكاديميين الذين تقسموا بعريضة تندد بالبلطف الذي تبغوه به عمليات الجيش المستمرة في جنوب شرق البلاد ذي الأغلبية الكردية، أنهم سيدفعون «مخ خيالنتهم».

وذكرت صحيفة «فرنسل» التركية أمس أن عشرات المواطنين بينهم الناشب عن حزب الشعوب الديمقراطي فيصل ساري يلدر والرئيسان المشتركان للبلدية مدينة جزرة توجهوا صباح أمس إلى حي جودي في المدينة لنقل ستة أشخاص مصابين وتسلم جثث القتلى الذين قتلوا الضحايا برصاص الشرطة إلا أن شرطة أردوغان أطلقت النار باتجاههم ما أدى إلى إصابة عشرة منهم بجروح بينهم مصور تلفزيوني.

## المصالحات الإقليمية والتطبيع مع «إسرائيل»

باسمة حامد

منذ دخول الاتفاق النووي الإيراني حيز التنفيذ بدأت دول المنطقة تتحرك باتجاهات مختلفة في محاولة منها لتطويق دور إيران الإقليمي المعترف به عالمياً. الملاحظ في هذا السياق أن الأنظمة العربية مستمرة بالسير خلف النهج السعودي القائم على عنوانين رئيسيين: تضخيم الخطر «الشيوعي» والتطبيع مع الكيان الصهيوني، وباستيعادها لخيار الانفتاح والتحاور مع إيران الجديدة التي اتخذته واشنطن وشركاؤها الغربيون لتصحيح أخطاء «المقاطعة الدبلوماسية» وتعزيز التواصل معها من أجل «حل قضايا أخرى» تكون قد فوّتت على شعوبها فرصة تاريخية للتعاون الشامل وتبادل المصالح الأمنية والاقتصادية مع دولة لها تأثيرها ووزنها الإقليمي!!

لكن ما يدور في العلق العربي من رهانات لتطبيع العلاقات مع «تل أبيب» أو على نجاح المصالحة المصرية التركية للوقوف بوجه التأثير الإيراني المتد في سورية واليمن والبحرين ولبنان وفلسطين قد يتغير لاحقاً لأسباب تتعلق بطبيعة الصراع الحاصل وردود أفعال الأطراف المعنية بها. فمع تبلور محور المقاومة وترسخه كقوة إقليمية أنهت زمن الاستفراء الأميركي بالشرق الأوسط، وعطلت القدرة السعودية القطرية التركية لرسم ملامحه، وتحارب الإرهاب بوجهه الصهيوني والتكفيري... من غير الممكن وصول العلاقات العربية «الإسرائيلية» إلى الدرجة التي يحلم بها قادة الكيان الصهيوني وإن كانت القضية الفلسطينية الآن لا تحتل سلم الأولويات لدى الحكام العرب، ولعل انتفاضة السكان في الأرض المحتلة وفشل المشاريع الأميركية الرجعية في سورية براهين واضحة على أن للشعوب خيارات أخرى!!

ومع ملاحظة أن مبدأ المصالحة يمثل هدفاً إيجابياً، إلا أن إتمام مصالحة حقيقية بين أنقرة والقاهرة في إطار السماعي السعودية لبناء تحالف «سني» دونه عقبات عدة. فحجم الخلافت والتباينات بين الجانبين أكبر من نقاط الالتقاء والتقاوم بحيث لن تقضي المحاولة إلا لنتائج شكلية في أحسن الحالات رغم رغبتهما بمراجعة مواقفهما بحثاً عن مكانة إقليمية أفضل في ضوء التقدم الإيراني بالمنطقة والتوازنات الدولية الجديدة وقلق مصر على أمنها القومي لكون جارتها ليبيا باتت أكبر بؤرة للإرهاب في العالم. وبكل الأحوال، فإن مسألة المصالحة تلك قد لا تروق لبعض الدول التي تربطها علاقات مميزة بمصر كالإمارات مثلاً أحد أبرز داعمي ثورة ٣٠ يونيو والقطب الخليجي المنافس للمملكة السعودية.. والأهم من كل ذلك أنه من الصعب التوصل إلى صيغة مرضية بهذا الشأن مع وجود نظام تركي يتبنى سياسات فتوية ضيقة يعبر عنها في كل مناسبة ويستخدم الدين للتدخل في شؤون الآخرين ويوفر للقتلة منابر إعلامية للفتنة والتحريض الطائفي والمذهبي المقيت.

فهذا النظام الذي أشعل الحرائق في سورية وليبيا وفتح أبواب تركيا للمرتزقة والإرهابيين ولعب «بثيله» في العراق ورفض الاعتراف بثورة الشعب المصري منتصف العام ٢٠١٢ وسعى لتوتير علاقاته الدولية و«تصفير» الجيران.. لن يتنازل بسهولة عن ثوبه «الإخواني» في مصر وخصوصاً أن «الأخوان» متجذرون في المجتمع المصري، وما زال أوردوغان يعول عليهم كجزء من مشروعه العثماني متجاهلاً تصنيف الدولة المصرية لهم كجماعة إرهابية وهنا مرربط الفرص، إذ ستبقى هذه النقطة الخلافية بلا حل على الأرجح، وبناء عليه ليس من المستبعد انخراط القاهرة -حفاظاً على مصالحها الأمنية- بمحور حقيقي لمحاربة الإرهاب تشكل إيران أحد أضلاعها الرئيسية وهي الدولة المستعدة دائماً لمساعدة «أي دولة تطلب مساعدتها لمواجهة الإرهابيين».. وما يجعل هذا الاحتمال منطقياً الاختلاف المصري السعودي الواضح حيال ملف التسوية في سورية.

## إعلان للترشح لعضوية مجلس إدارة بنك البركة سورية

٤. وثيقة غير عامل لم يمض على استخراجها ثلاثة أشهر إذا كان المرشح من الجنسية السورية (سواء كان مرشحاً بشخصه الطبيعي أو ممثلاً عن شخص اعتباري) إلا إذا كان المرشح ممثلاً لحدى الجهات العامة المساهمة في المصرف في حال وجودها. أما إذا كان المرشح أجنبياً فيقدم تصريحاً مؤرخاً وموقعاً من صاحب العلاقة بأنه من غير العاملين في الجمهورية العربية السورية.
٥. صورة مصدقة أصولاً عن المؤهل العلمي.
٦. بيان مفصل باللغة العربية يتضمن السيرة الذاتية للمرشح يوضح المؤهلات العلمية والخبرات العلمية في المرشح لاسيما في المجال المصرفي والمالي والتجاري، مؤرخة وموقعة من قبل صاحب العاقه وممهوره بختم المصرف على كل صفحة من صفحاتها.
٧. تصريح مؤرخ وموقع من الشخص الاعتباري المرشح يبين فيه اسم الشخص / الأشخاص الطبيعيين الذي يسميهم لتمثيله في مجلس إدارة المصرف وعددهم.
٨. صورة مصدقة بتاريخ حديث عن السجل التجاري للمرشح إذا كان شخصاً اعتبارياً أو للشخص الطبيعي إذا كان تاجراً، أو صك الإحداث إذا كانت جهة عامة.

١. صورة عن الهوية الشخصية أو جواز السفر إذا كان أجنبياً.

٢. صورة شمسية عدد واحد.

٣. خلاصة السجل العدلي من البلد المقيم فيه المرشح أو يتبع له بجنسيته، لم يمض على استخراجها ثلاثة أشهر.

لإستفسار يرجى الإتصال على الرقم ٩٥٢٥-١١.

## شركاء في الإنجاز

مركز الاتصالات 011-9525  
www.albaraka.com.sy

البركة

(سانا - أ ف ب)